ولم تحاول طائراتها الاقتراب منها حتى نهاية الحرب .

الجبهة السورية : ١٩٦٧/٦/٩ : لم تبدأ الهجمات البرية الاسرائيلية على الجبهة السورية الا في صبيحة يوم الجمعة ١٩٦٧/٦/٩ ، بعد ان انهارت جبهتا القتال المصرية والاردنية ، وتمكنت القوات البرية الاسرائيلية من الوصول الى مشارف القناة واحتلال شرم الشيخ وكافة الاراضي المصرية في شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة ، واحتلال الضفة الغربية بكاملها ، وبعد سيطرتها الكاملة على كامل التراب الفلسطيني ، وعلى الرغم من اعلان سوريا موافقتها على وقف اطلاق النار في الساعة ٤,٣٠ من صباح ١٩٦٧/٦/٩ . ففي الساعة ٩,١٥ من اليوم نفسه ، بدأت اعداد كبيرة من الطائرات الاسرائيلية مهاجمة المدن والمواقع العسكرية والقيادات وخطوط الدفاع السورية بقنابلها من عيار ٢٥٠ و٥٠٠ و١٠٠٠ رطل ، وبقنابل النابالم ، لتمهيد الطريق لجنود المشاة والمظليين الاسرائيليين الذين بدأوا اقتحام الهضبة من ثلاث نقاط عبر المحاور التالية :

المحور الاول في القطاع الشمالي من الجبهة : حيث خرقت القوات الاسرائيلية خطوط الدفاع السورية في مواجهة تل ابو خنزير في سهل الحولة ، وتقدمت باتجاه بانياس ومسعدة والقنيطرة .

المحور الثاني في القطاع الاوسط من الجبهة : حيث تقدمت القوات الاسرائيلية عبر جسر بنات يعقوب باتجاه كفر تفاح ثم القنيطرة .

المحور الثالث في القطاع الجنوبي من الجبهة : حيث تمكنت القوات الاسرائيلية من التقدم على محور فيق ـ العال ـ تل الفرس والقنيطرة .

ولم توقف القوات الاسرائيلية هجماتها الا في مساء يوم ١٩٦٧/٦/١٠ ، بعد صدور عدة قرارات عن مجلس الامن .

لقد استخدمت اسرائيل سلاحها الجوي على نطاق واسع ، في ايام ٧ و٨ و٩ و١٠/٦/١٩٦٧ ، ضد المدن والقواعد الجوية والاهداف الحيوية الاقتصادية والعسكرية السورية . وقالت التقارير الاسرائيلية ، بعد الحرب ، ان القتال في الجبهة السورية كان الاكثر دموية .

وهكذا تقرر مصير هذه الحرب التي بدأها سلاح الجو الاسرائيلي يوم الاثنين ١٩٦٧/٦/٥ في الساعة ٨,٤٥ بتوقيت القاهرة عمليا ، بعد اقل من ثلاث ساعات من بدئها ، وتمكن في ساعات معدودة من حسمها لصالح اسرائيل، فظل هذا السلاح خلالها نشيطاً وفعالاً حتى اوقف نشاطه تماما يوم السبت ١٩٦٧/٦/١٠ (الساعة ١٩,٣٠) . ويجدر بنا ذكر ما اورده عيزر وايزمن في مذكراته ، من انه ابلغ زوجته هاتفيا في الساعة ١٠,٠٠ من صبيحة ١٩٦٧/٦/٥ بتوقيت اسرائيل بقوله لها : « استطيع ان ابلغك اننا ربحنا الحرب »[٩٥] .

وهنا نود ان نشير الى انه ليس صحيحا ما شاع وقتها من ان طائرات تابعة لدول اجنبية قد شاركت في القتال ؛ ان هذه الضربة الجوية الاجهاضية كانت حصيلة جهد متواصل استمر